

البيان السادس الصادر عن الجماعة القبطية للإصلاح الكنسي

(لجنة القانون الكنسي)

+ في وجوب وضرورة عزل الأنبا بيشوي من جميع مناصبه واسقاطه من درجته الكهنوتية طبقاً لما جاءت به القوانين الكنسية الحاكمة في جميع تصرفات رجال الأكليروس .

قداسة البابا شنودة الثالث الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس

✠ نعلن لقداستكم جميعاً خضوعنا تحت اليد العالية وخضوعنا لقوانين كنيستنا القبطية الأرثوذكسية وأقوال آباءنا القديسين الأولين .

✠ ونهيب بكم أيضاً ترسيخاً لتعاليم الكتاب المقدس وتعاليم المسيح ألها له كل مجد وكرامة .

✠ أن تتخذوا قرار مناسب في إبعاد الأنبا بيشوي عن جميع المناصب التي تحت يده ، لأنه أصبح الحاكم الفعلي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية مختلساً منصب البابا دون أن يدري أحد بالكنيسة ؟

✠ ونرجوا أن تكون قوانين الكنيسة هي الفاصل في كل هذه الأمور .

لأن رسامة الأنبا بيشوي أسقفاً بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية باطلة ومخالفة لقوانين الكنيسة .
أولاً : فقد جاء في مجمع قرطاجنه في سنة ٤١٩ م وهو السابع عشر وتسمى قوانينه بالقوانين الأفريقية فنص في القانون ٣٦ منه :-

بأنه لا يجوز أن يشرطن (أي يسام) أسقفاً أو قساً أو شماساً قبل أن يصير أهل بيته مسيحيين .

هذا النص يعادل نص القانون ٤٣ من المجموعة اليونانية ومضمونه :
(أنه لا يجوز أن يشرطن من لم يجعل كل أهل بيته أرثوذكسيين)

إذ لا يتصور أن يكون المتقدم لخدمة الكهنوت في إمكانه أن ينجح في خدمته وأن يرجى منه نفعاً لخلاص أنفس أناس الكنيسة وهو قد فشل في أن ينجح مع أهل بيته ليجتذبهم للإيمان عامة وإلى الفهم الأرثوذكسي خاصة .

وهذا النص يستند إلى الآية العامة :

(أن الذي لا يعرف أن يدبر بيته فكيف يعتني بكنيسة الله) تيموثاوس الأولى ٣ : ٦

هذا هو نص الكتاب المقدس وقوانين الكنيسة طبقاً لما جاء في مجمع قرطاجنه سنة ٤١٩ م .

++ ولكن للأسف الشديد تم كسر قوانين الكنيسة والإخلال الشديد بها ، وتمت رسامة القمص توما السرياني أسقفاً باسم / الأنبا بيشوي .

ومما سبق قوله أن الأنبا بيشوي أختلس هذه الدرجة لنفسه لئلا يُخبر الكنيسة بوضع أهل بيته ؟ قبل وضع اليد عليه ؟

لذا نطلب إبعاده عن الكنيسة وعزله من جميع مناصبه وتجريده من درجته الكهنوتية

ثانياً : في ضرورة عزل الأنبا بيشوي من مناصبه وتجريده من درجته الكهنوتية وهذا الكلام موجه لقداسة البابا والآباء أساقفة المجمع المقدس ...

فالأنبا بيشوي كسر جميع حواجز الأخلاق المسيحية والأعراف الأدبية وقام بلا خجل أو حياء بالتقدم ومعه ابن شقيقته غير المسيحي للزواج من ابنة كاهن بمنطقة عين شمس بالقاهرة .

إلا أن هذا الكاهن الوقور قد رفض زواج أبنته من هذا الشاب ابن شقيقة الأنبا بيشوي والذي لم يدخل المسيحية حتى تاريخه . والغريب في الأمر بل الأمر كله غريب .

فقد قام الأنبا بيشوي بوقف هذا الكاهن عن الخدمة لمدة ... ؟
بسبب رفضه زواج ابنته من ابن أخت الأنبا بيشوي غير المسيحي والذي يحمل اسم أبيه غير المسيحي ؟

وأيضاً تم تهديد هذا الكاهن بالقطع من الكهنوت في حال إخبار أي شخص بهذا الموضوع .
إلا أن أحد أفراد أسرة هذا الكاهن قد سرب هذا الخبر لإظهار جبروت الأنبا بيشوي أمام الرأي العام القبطي والمسيحي ؟

نحن لم نذكر اسم هذا الكاهن لأسباب إنسانية وخوفاً عليه من بطش الأنبا بيشوي مع العلم بأن المقر البابوي يعرف هذه الواقعة ، ونحن نعرف أنه بعد النشر سوف يتم اتهام هذا الكاهن بتهم زور ومفقة وكذا دس بعض المٌجندين للأنبا بيشوي بكنيسة ذلك الكاهن للإيقاع به ليسلمه للأنبا بيشوي وتبدأ خطوات تجريد الكاهن المسكين ؟

هذا هو سكرتير المجمع المقدس

✠ فهل يحمي البابا والمجمع المقدس هذا الكاهن المسكين ؟

وهل للمجمع المقدس برئاسة قداسة البابا أن يحقق في هذه الواقعة ، بموضوعية . دون إظهار بيانات استنكار أو نفي لهذا الموضوع ، أو الضغط على هذا الكاهن لإستكتاب خطاب نفي لهذه الواقعة وإلا يكون مصيره الشارع مثلما حدث مع كهنة آخرين في موضوع الاستكتاب ؟
وللأسف الشديد هذا هو حال الكنيسة الآن ؟ فهل من منقذ ينقذ الكنيسة من شرور الأنبا بيشوي ؟ أو أن هناك من يحمي الأنبا بيشوي بالكنيسة .

ثالثاً : وأيضاً في ضرورة عزل الأنبا بيشوي من جميع مناصبه وتجريده من درجته الكهنوتية لهذه الواقعة الخطيرة :-

فالأنبا بيشوي هو رئيس مجلس كنيسة الملاك شيراتون بالقاهرة ، والسيدة هدى جمال الشهيرة بهدى الأنبا بيشوي من شعب هذه الكنيسة .

فقد قام الأنبا بيشوي ومعه القمص أثناسيوس ماهر كاهن كنيسة الملاك شيراتون ، والمعلم إبراهيم جرجس جريس وكيل مجلس كنيسة الملاك شيراتون بالتآمر ضد السيد / صفوت قلته زوج السيدة / هدى جمال الشهيرة بهدى الأنبا بيشوي لإمكانية طلاقها من زوجها .

✠ **حيث قام الأنبا بيشوي بإعطاء أوامره** للقمص أنثاسيوس ماهر والمعلم / إبراهيم

جرجس بالشهادة الزور وتلفيق التهم وحبك مؤامرات دنيئة ضد السيد / صفوت قلته وذلك أثناء تحقيقات المجلس الأكليريكي للأحوال الشخصية .

لإمكانية تطلق السيدة هدى الأنبا بيشوي من زوجها صفوت قلته .

إلى هنا والموضوع عادي بالنسبة لرجل المؤامرات الأنبا بيشوي والذي اعتاد مثل هذه التصرفات؟

إلا أن القمص ميخائيل عزيز كاهن كنيسة الملاك شيراتون بالقاهرة ، قد أعترض بشدة على هذه الأساليب غير المسيحية وغير الأخلاقية وأسف بشدة للانحدار الأخلاقي الذي وصل إليه حال الكنيسة ورجال الدين المسيحي ووجه كلامه لشريكه القمص أنثاسيوس ماهر .

فقام القمص أنثاسيوس ماهر رجل الأنبا بيشوي بكنيسة الملاك شيراتون بنقل هذا الاعتراض الصادر من القمص ميخائيل عزيز إلى الأنبا بيشوي وزاد عليه مائة مرة من الكلام ليتم التخلص من زميله بالكنيسة ويخلو له الجو في الكنيسة وينفرد وحده بها ، ويزداد قربه من الأنبا بيشوي ليتم إعلاء التزوير والتلفيق والنميمة والغط والكذب .

فأصدر الأنبا بيشوي تعليماته وأوامره بإبعاد القمص ميخائيل عزيز عن الكنيسة حتى لا يفضح أمر الأنبا بيشوي وعلاقته المشبوهة بالسيدة المذكورة .

وثار شعب هذه الكنيسة لما يحدث فيها من مؤامرات لا أخلاقية يقودها الأنبا بيشوي بنفسه وتم تطلق السيدة / هدى الأنبا بيشوي من زوجها المغلوب على أمره بسبب مؤامرات الأنبا بيشوي والكاهن أنثاسيوس ماهر سكرتير السيدة هدى الأنبا بيشوي .

وتم إبعاد الكاهن ميخائيل عزيز عن الكنيسة بتهم زور حتى لا يقوم بفضح مؤامرات الأنبا بيشوي .

ونحن نأسف لهذه التصرفات الحمقاء الوافدة والدخيلة على الكنيسة بسبب انحرافات سكرتير المجمع المقدس ؟

والسؤال : لماذا يغيب البابا عن هذه الأحداث والأفعال المريبة ؟

وهل الأنبا بيشوي وصل إلى حد انتهاك حرومات الكنيسة بدون رادع له ؟

هل يستطيع البابا والمجمع المقدس أن يحقق في هذه التجاوزات والوقائع الخطيرة ؟

وأين قوانين الكنيسة من تصرفات الأنبا بيشوي ومن يحمي الأنبا بيشوي ؟

أننا نتوجه إلى الشعب المسيحي القبطي في كل مكان بالكراسة المرقسية وبلاد المهجر الغيور على الكنيسة أن يرفع صلاة حارة من القلب حتى يرفع الله غضبه عن الكنيسة ويبعد هذا الإنسان الشرير عنها .

والى اللقاء ..

gma3etelesla7@yahoo.com

عنوان المراسلات :